

## «إلا أنا» يُعيد كندة علوش إلى الدراما بعد طول غياب

تجمع كندة علوش ومحمد علاء والثانية تجمع نهنى عابدين ومحمد شاهين. و"ضي القمر" هي الحكاية الخامسة من مسلسل "إلا أنا"، بعدما عُرضت أول حكايتين على قناة "دي.أم.سي" وهما: "بنات موسى" بطولة وفاء عامر، وحكاية "سنين وعدت" بطولة أروى جودة، وتعرض الثالثة حالياً بعنوان "أمل حياتي" بطولة حنان مطاوع، ويجري تصوير الرابعة بعنوان "أمر شخصي"، بطولة شيرى عادل، والسابعة بعنوان "لازم أعيش"، بطولة جميلة عوض.

ومسلسل "إلا أنا" من تأليف الكاتب بسري الفخراني، ويتألف من ست حكايات مستقلة مستوحاة من قصص وأحداث واقعية، يضم المسلسل 6 بطلات، وكل حكاية من عشر حلقات ولكل حكاية مؤلف ومخرج وبطلة، ويناقش المسلسل العديد من القضايا التي تهم المرأة مثل نظرة المجتمع الشرقي للمرأة المطلقة وكفاحها من أجل ذاتها وأولادها.

كما تستعد الفنانة السورية حالياً للمشاركة في بطولة فيلم جديد يحمل عنوان "بلالين" من تأليف عادل صليب وإخراج عصام عبد الحميد، وهو من بطولة سوسن بدر وباسم سمرة ومحمد سلام وأحمد كمال وعلا رشدي وهدي مجدي.

القاهرة - تستعد الفنانة السورية كندة علوش للعودة إلى الدراما التلفزيونية بعد طول غياب، تحديداً منذ العام 2017، حيث شهدت السنوات الثلاث الماضية احتفالها بزفافها من الفنان المصري عمرو يوسف، أنجبت بعدها طفلتها الأولى حياة، لتقترن بالاهتمام بحياتها الأسرية لفترة قبل أن تعود إلى نشاطها الفني مرة أخرى عبر الدراما المصرية.

وستظهر كندة علوش قريباً على شاشة "دي.أم.سي" الخاصة ضمن أجزاء المسلسل "إلا أنا" الذي تولى المخرج أحمد حسن إخراج حكاية "ضي القمر" التي تقرّر انطلاقتا تصويرها الأسبوع المقبل، وقد تم اختيار الجهة المنتجة للمخرج أحمد حسن بعد نجاحه في حكاية "أمل حياتي" للفنانة المصرية حنان مطاوع والتي تُعرض حالياً على قنوات "دي.أم.سي" الخاصة.

وحكاية "ضي القمر" تناقش ظاهرة التلقيح الاصطناعي للمحرومين من الإنجاب، مع تناول كواليس الحياة بين الأزواج والمشكلات التي تواجههم، وتجسد كندة علوش خلالها زوجة محرومة من الإنجاب تلجأ إلى التلقيح الاصطناعي وتواجه عدداً من المشكلات، مع زوجها، وذلك من خلال قصص مختلفة، الأولى

## «سما عالية» دراما كويتية عن تمكين المرأة

بعض حقوقها الإنسانية، ابتداءً من حقّ التعليم والعمل واختيار الشريك وانتهاءً بكسر سقف المطالبة بهذه الحقوق بما قد يفوق خيال المشاهد.

وبدورها قالت الكاتبة شيخة بن عامر "عادة ما تكون الدراما الحقيقية أو حكايات الزمن الجميل ممثلة بالكون، ودائماً هناك الجديد لاستلانه من بين طيات النسيان... قد يكون هناك بعض الاجترار لبعض التفاصيل كما نشاهد غالباً في الكثير من الأعمال الحقيقية، وهذا ليس عيباً في الحكايات نفسها وإنما في طريقة كتابتها وكيفية تطويعها درامياً. وفي سما عالية حاولنا بكثير من الإصرار أن يكون الموضوع خارج السائد والنمطي".



محمد دحام الشمري  
العمل يناقش المعوقات التي تواجه المرأة في سعيها لتحقيق ذاتها

ويتقاسم بطولة مسلسل "سما عالية" المقرر عرضه في موسم رمضان 2021، مجموعة كبيرة من نجوم التمثيل من الكويت ومصر، حيث يُشارك من الكويت كل من حمد العمامي وشيماء سليمان وجاسم النبهان وعبدالله السيف وفوز الشطي وسليمان الياسين وانتصار الشراخ وزهرة الخرجي وعبدالله الترمكاني، في حين يُشارك من مصر كل من نهنى رافت وحامد الشراب وندى عادل وأحمد كندة، والعمل قصة وسيناريو وحوار صالح النبهان وشيخة بن عامر، وإخراج محمد دحام الشمري، ومدير تصوير محمد سمير.



دراما حقوبية تنتصر لحرية المرأة

## مسلسل لاحقت عملية إنتاجه مفاجآت أشبه بقصة بوليسية

«مدرسة الحب 3» يفتح باب الدراما العربية أمام النجوم الأتراك



حكايات منفصلة عن الحب وأوجاعه

بين جوماننا مراد كمنتجة وشركات الإنتاج التركية، ما يؤشر إلى مستوى متقدم للحضور التركي على الفضائيات العربية، فبعد أن ساهمت تلك الفضائيات في معرفة جماهير العالم العربي بهؤلاء النجوم، ها هي تسعى لدفعهم إلى نسج الدراما العربية بشكل مباشر.

والمسلسل يفرد ثماني حلقات كاملة للنجوم الأتراك، فلا يقتصر الأمر عند مراد يلدريم وبولنت إينال فقط، بل ثمة العديد من الممثلين والفنيين الأتراك المشاركين في العمل.

فهل يهدد هذا العمل مرحلة جديدة من الاختراق التركي للدراما العربية بمساعدة ودعم الفضائيات العربية؟ ليس هناك مانع بالطبع من المشاركة مع نجوم من كافة الجنسيات، فهو أمر من شأنه أن يثري الدراما العربية ويفتح لها مسارات مختلفة في السرد والمحتوى.

### عراقيل لا حصر لها لاحقت إنجاز المسلسل، بعد خلاف بين المنتج والمخرج، علاوة على رحيل بعض نجومه أثناء التصوير

لكن لا يجب أن يخفى عن صناع الدراما العربية أيضاً التوظيف السياسي للدراما التركية ونجومها لأهداف ليست خافية على أحد، فبعض الأعمال التاريخية التركية مثل، والتي تحظى بقبول حسن على المستوى العربي جاءت مليئة بالتغرّات والمغالطات التاريخية غير البريئة بالمرّة.

وهذه ليست المرة الأولى التي تخوض فيها جوماننا مراد التعاون مع فنانين أتراك، فمن المعروف أن لها بعض المشاركات التمثيلية في عدد من المسلسلات التركية.

أما في مجال الإنتاج فقد ساهمت مراد من قبل في إنتاج ثلاثة مسلسلات سورية كان آخرها مسلسل "هيك اتجوزنا"، غير أن مسلسل "مدرسة الحب" يعدّ الأضخم من حيث تكاليف الإنتاج بين هذه الأعمال، إذ تحطت ميزانية إنتاجه الخمسة ملايين دولار تقريباً.

وكان لتنتز المسلسل في أجزاءه الثلاثة دور في انتشار العمل جماهيرياً وتعريف المشاهدين به، إذ تولى غناءه ثلاثة من نجوم الغناء المعروفين، وهم: كاظم الساهر ومصطفى قمر وتامر حسني، على الترتيب.

وقد حظيت أغنية التنتز في الجزء الثالث من "مدرسة الحب"، والمعروض حالياً، بأكثر من سبعة ملايين مشاهدة خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد عرضها على موقع يوتيوب.

حتى أن هذه التأثيرات قد طالت فريق عمل المسلسل أيضاً بوفاء اثنين من نجومه اللامعين، وهما النجم المصري فاروق الفيشاوي والنجمة السورية رندا مرعشلي، فقد كان المسلسل آخر عمل شارك فيه النجمان الراحلان.

### اختراق تركي

ما يميز مسلسل "مدرسة الحب" تحديداً هو المشاركة الواسعة للعديد من نجوم ونجمات الصف الأول في العالم العربي، بل ضم أيضاً اثنين من النجوم الأتراك المعروفين، أما أحداثه فتدور بين عدة عواصم عربية وأوروبية إلى جانب تركيا.

ومن بين أبرز النجوم الذين شاركوا في المسلسل بأجزائه الثلاثة خلفاً للنجمين الراحلين فاروق الفيشاوي ورندا مرعشلي يأتي النجوم مصطفى فهمي وأمل عرفة وورد الخال ورندا البحيري وباسم ياخور وأمير كرامة وسارة أباي كنعان ونسرين طافش ومعتصم النهار ومصطفى الرداد وغيرهم من نجوم الصف الأول في لبنان ومصر وسوريا.

وتولى المخرج السوري صفوان نعمو إخراج الجزيين الأول والثاني منه، بينما تصدّى المخرج تامر إسحاق لإخراج جزئه الثالث، وهناك نية أيضاً لتوليه إخراج الجزء الرابع، والذي من المنتظر البدء في تصويره خلال الأسابيع القليلة القادمة.

ويتكوّن المسلسل من مجموعة من الحكايات المنفصلة عن بعضها، وبإطالها وسردها الدرامي، وقد شملت الحلقات التي عرضت حتى الآن من المسلسل حكايتين منفصلتين، شارك في الحكاية الأولى الفنانون أمير كرامة ومحمد لطفي ولقاء سويدان والفنانة الأردنية صفاء سلطان، إلى جانب الظهور المميز للنجم الراحل فاروق الفيشاوي.

أما الحكاية الثانية فقد شاركت فيها جوماننا مراد بالتمثيل أمام الممثلين التركيين بولنت إينال ومراد يلدريم، وتدور أحداث الحكاية بين تركيا ولبنان وقد عرضت الحلقات تحت عنوان "العاشق والمعشوق" وتؤدي خلالها مراد دور امرأة أسهها عشق تتعرض للكثير من المواقف الصعبة في حياتها، ولا يخرجها من دائرة الأحران تلك سوى حبها.

الجديد هنا أن هذا الجزء من المسلسل قد تم تصويره بالكامل باللغة التركية، التي تجيدها مراد، وتمت دبلجته للعربية، وهي المرة الأولى التي يشارك فيها نجوم أترك معروفون في أعمال عربية على هذا النحو.

ويبدو أن هذه المشاركة التركية تأتي مقدّمة لتعاون آخر في المستقبل

يُعدّ مسلسل "مدرسة الحب" حالة إنتاجية استثنائية في مجال الدراما العربية، وهو الذي شهد اتهامات غير مسبوقة بين مخرج العمل ومنتجه صفوان نعمو وشريكته في الإنتاج الفنانة السورية جوماننا مراد أوصلتهما إلى أروقة المحاكم، ممّا فرض على الفضائية الإماراتية "أو.أس.أن. يا هلا" إيقاف عرض الجزء الثالث منه، قبل أن يحكم القضاء لصالح مراد ويُعاد بثّ العمل على القناة ذاتها.

أو الترويج له، ونشر هذه الخطابات مصحوبة بالأوراق التي تثبت حقوقه الإنتاجية على صفحته الشخصية على موقع فيسبوك.

بعد حوالي شهر من وقف عرض المسلسل ودخول الطرفين في نزاعات قضائية في عدة عواصم عربية حكم القضاء أخيراً لصالح جوماننا مراد، وأدين المخرج بالكذب والتلفيق، ليُعرض العمل مرة أخرى على القناة نفسها. ثلاث سنوات كاملة بين الانتهاء من تصوير المسلسل وعرضه على الشاشة تسببت فيها هذه الخلافات، على ما يبدو.

وخلال هذه السنوات شهدت الساحة العربية والعالمية العديد من المستجدات، لعل أبرزها انتشار فيروس كورونا،

### مسلسل «مدرسة الحب» يعدّ الأضخم من بين الأعمال التي أنتجتها جوماننا مراد، بميزانية قاربت الخمسة ملايين دولار



ناهد خزام  
كاتبة مصرية

بعد سنوات من الغياب عن الساحة الدرامية أطلت علينا النجمة السورية جوماننا مراد بتجربة درامية مثيرة في عام 2016، من خلال مسلسل "مدرسة الحب" الذي شاركت فيه بالتمثيل حينها، غير أن الفنانة السورية لم تكتف بالتمثيل خلال الجزيين اللاحقين للمسلسل، فقد دخلت في شراكة إنتاجية مع مخرج الجزء الأول صفوان نعمو لاستكمال الأجزاء الأخرى.

وعرض الجزء الثاني من المسلسل في عام 2017، غير أن الجزء الثالث منه تأخر عرضه لأكثر من عامين على الرغم من انتهاء تصويره، ليُعرض أخيراً في بداية شهر أغسطس الماضي على فضائية "أو.أس.أن. يا هلا" الإماراتية.

غير أن المسلسل الذي حظي بترويج ودعاية كبيرة على جميع وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، توقّف بثّه دون سابق إنذار بعد عرض الحلقات الأولى منه.

### دراما الإنجاز

لم ينته الأمر عند هذا الحد، فبعد توقّف المسلسل تجرّعت العديد من المفاجآت التي لا تقل إثارة عن أي مسلسل أكشن أو بوليسي، حتى أن الجمهور قد تابعها بشغف بالغ على وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة الماضية، فقد اتهم المخرج السوري صفوان نعمو شريكته في الإنتاج جوماننا مراد وزوجها بخطفه، وإرغامه تحت تهديد السلاح بكتابة شيكات وأوراق تدنيه لإرغامه عن التنازل عن حقوقه المالية في الجزء الثالث.

وكانت هذه المالبسات هي السبب الرئيسي وراء توقّف عرض المسلسل، إذ قرّرت إدارة القناة العارضة وقف عرض العمل إلى حين البت في هذه الاتهامات المرفوعة أمام القضاء في ثلاث عواصم عربية هي القاهرة وبيروت ودبي، خاصة أن المخرج السوري قد خاطب إدارة القناة محذراً إياها من الاستمرار في عرض العمل